مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 308-319

الاستعمال القرآني للفظة قدر في القرآن (في اللغة)

فرح طالب شمران
المديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة /2
Farhalb044@gmil.com

مستخلص البحث:
يتناول هذا البحث دراسةً لغويةً معمقة للفظة "قَدَر" في القرآن الكريم، من حيث أصولها الصرفية ودلالاتها السياقية والوظيفية في النص القرآني. وقد تم تحليل الكلمة في صورها المختلفة) اسم، فعل، مصدر (للكشف عن أبعادها اللغوية والعقدية، لما تحمله من معانٍ تتصل بالعلم الإلهي، والمشيئة، والتقدير الدقيق لأفعال الله تعالى. أظهرت الدراسة أن لفظة "قَدَر" تتعدد معانيها بين التقدير، والتسخير، والتحديد، وكلها تصب في إطار إثبات القدرة الإلهية المطلقة. كما بيّنت أن صيغ المبالغة مثل "قدير" و "مقتدر" تؤكد صفات الكمال الإلهي في القدرة والعلم، وأن الاستخدام القرآني للكلمة يتسم بدقة لغوية وبيانية عالية تخدم المقصد العقدي في النص. وانتهت الدراسة إلى أن مفهوم "القَدَر" يمثل ركناً أساسياً في العقيدة الإسلامية، يجمع بين الإرادة الإلهية والعلم الإلهي، ضمن نظام لغوي فريد يعكس إعجاز القرآن في التعبير عن القضايا الغيبية الكبرى.

الكلمات المفتاحية: القَدَر، ، الدلالة اللغوية، العقيدة الإسلامية، المشتقات، القدرة الإلهية.

مقدمة البحث:

الحمد لله الذي نزل القرآن بلسان عربيٍّ فصيح، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمدٍ النبي واله الطيبين الطاهرين، المنتجبين

أما بعد.

فإن اللغة العربية تزدحم بالألفاظ ذات المعاني العميقة والدلالات المتنوعة، ومنها لفظة "قَدَر" التي وردت في القرآن الكريم بصيغ متعددة، كالاسم، والمصدر، واسم الفاعل، فهذا يعكس ثراء هذه المادة اللغوية التي تضمنها البحث وعمقها الدلالي. فقد جاءت لفظة "قَدَر" وما اشتُقّ منها لتدلّ على القدره والتمكين والتقدير الإلهي، وهي من الألفاظ التي تتصل بالعقيدة ارتباطًا وثيقًا، لما تحمله من معانٍ تتعلق بقدرة الله تعالى وعلمه ومشيئته وقوه اعجازه. ويهدف البحث إلى دراسة لفظ "قَدَر" في القرآن المجيد ، من حيث وروده اسمًا ومصدرًا واسم فاعل، وتحليل استعمالها السياقي والدلالي، وبيان ما يطرأ عليه من تغيّرات صرفية ونحوية، مع الوقوف على الأبعاد البلاغية التي تطرا فيها هذا اللفظ في النص القرآني، ومدى ارتباطه بالمعاني العقدية والشرعية. وقد تم اعتماد منهج تحليلي لغوي يعتمد على جمع الآيات القرآنية الواردة فيها مادة "قدر" بمختلف صيغها، مع الرجوع إلى الكتب الخاصة مثل كتب تفسير، وعلوم اللغة، وصرف، ومعاجم القرآن ، بغية الكشف عن أسرار هذا اللفظة ودقائقها. فجاءت الآيات القرآنية بهذا التغيرات اللغوية التي طرأت على بنيه الكلمة والتي استعمالها القران استعمال غاية في الروعة ومن أمثال ما شاء به لفظة (قدر) التي وردت في سياقات مختلفة حسب سياق الآية التي وردت فيها فبعض الآيات جاءت بالصيغة الفعلية ومره الاسمية ومره جاءت مصدر ومثال ما جاءت بالصيغة الفعلية ذكرت (٤١) مره مثال على ذلك قال تعالى:(فظن ان لن نقدر عليه) فنلاحظ أن نقدر التي وردت في سياق الجملة الفعلية وردت لمعنى القدرة حين يذكر الله سبحانه عجز يونس عليه السلام وان الله قادر على إخراجه من بطن الحوت وذكرت ايضا بمعنى القدر وهناك الكثر من الآيات القرآنية التي نردها في مبحث الفعل. اما لاسم هناك كثرا من لآيات التي

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 308-319

وردا اسما منها اسم الفاعل والمفعول وصيغه المبالغة فاستعمل اسم الفاعل مثال على ذلك (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا) وجدة هنا قادر يدل على الاخبار وكذلك لاسم الفاعل دلالات متعددة منها الاستمرارية والتكرار اما صيغة المبالغة (ان الله على كل شيء قدير) وردت في هذا الصيغة للدلالة على ان هذا الصفة ثابته ومستمرة وقد ذكرت لفظة قدر (11) مرة في اسم الفاعل اما صيغة المبالغة والتي ذكرت(32) اما المصدر ايضا ذكر في الآيات التي وردت فيها لفظة قدر وقد كان عدد الآيات:(٢٤) مثال (انا انزلناه في ليله القدر) فهنا المصدر قدر يدل على الرفعة والمكانة والشرف وغيرها كثير من الآيات التي سوف يرد ذكرها في المباحث..

المبحث الأول

الفعـل:

قـال سـيبويه الفعـل (هـو الأخـذ مـن لفـظ أحـداث الأسـماء وبينـت لمـا مضـى ولمـا يقـع او مـا هـو كائن لم ينقطع) [1]

امـا الزمخشـري قـال: ان الفعـل مـا دل علـى اقتـران الحـدث بـزمن معـين والأحـداث بينهـا بأنهـا المصـادر[2] ام ابـن يعـيش قـال: بـأن المصـدر محـدد بـزمن والحـدث لا يكـون غيـر الزمـان والمكان الا ان زمانه غير محدد[3]

قـد ذكـر الكوفيـون والبصـريون ان مـا جـاء بالفعـل فهـو ماضـي ومضـارع وام يقتـرن الفعـل بزمن معين لذلك لم يهتموا بأن الأفعال لها علاقة بالزمن [4]

ورد الفعـل فـي القـران الكـريم فـي مواضـع كثيـره جـدا ومنهـا (قـدر)وردت فـي بعـض الآيـات بالفعل المضارع والبعص بالفعل الماضي .

مثـال مـا ورد فـي الفعـل مـن لفظـه قـدر قـال تعـالى:(فظن ان لـن نقـدر عليـه) [5] وردت نقـدر فـي الآية بتحريك الدال وتسكينها.

فهـي فعـل مضـارع مـن الفعـل (قَـدَر، يَقِـدَر) فـوردت فـي الآيـة بمعنيـين الاول هـو : نضـيق عليـه ،فـال نطقهـا بالشـديد هـي عقوبـة الله تعـالى لـه حيث قـال ايضـن انـه لـن نقـدر عليـه فهنـا ظـن يـونس انه لن يقدر عليه الله وهو في بطن الحوت لذا جاءت هنا من القدر لا من القدرة .

وعنمـا نطقهـا بـالتخفيف هنـا يكـون المعنـى ان الله قـادرا علـى إخـراج يـونس مـن بطـن الحـوت بعـد مراغمته لقومه وهنا جاءت من القدرة لا القدر[6]

وكذلك قوله تعالى: (يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر) [7]

وردت هنـا يقـدر فعـل مضـارع مـن الفعـل (قَـدَرَ: يَقِـدَر) علـى وزن (فَعَـل :يفْعـل) والمعنـى يقصـر هـو عكـس يبسـط فهـو تصـوير دقيـق لحكمـه الله تعـالى فـي توزيـع الـرزق بسـطا او تضيقا.

وردة بالصـيغة الفعليـة المضـارع لان الآيـة مقترنـه بالرزق(يبسـط و يقـدر) وهنـا تـدل علـى الاستمرارية والتجدد لأنه غير محدد بزمن [8]

وايضا قال تعالى :(لا يقدر على شيء مما كسبوه) [9]

لا يقدرون: لا يستطيعون

جاءت في الآية لا يدرون بصيغه المضارع ليدل على لاستمرار والدوام في العجز بمعني لا يكون لهم القدرة على استرجاع شيمن أجرهم الذي كسبوه وذكرت ايضا بصيغة الجمع لتشمل جميع المغرورين [10]

ورد الفعل الماضي في سورة يس قال تعالى: (والقمر قدمناه منال حتى عاد كالعرجون القديم) [11]

وردت قدرنا من الفعل (قدَّر)على وزن (فعّل)فجاءت بصيغه الماضي لان في الآية قدر الله سبحانه القمر منازل وهذا المنازل ثابته لا تتغير منذ خلقه سبحانه ، وكذلك لتحقيق الفعل وثبوته واستمراريته [12].

اما في سوره المدثر قال تعالى (انه كفر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر) [13] نلاحظ ورود الفعل بالماضي (قدر)على وزن (فعّل)مزيد بالتضعيف وايضا تكررت ثلاث مرات لأنها تأكيد على خبث التدبير الذي جاء به الوليد والآية نزلت فيه وقدر كيف يحتال في رده على القران وتكذيب الرسول [14]

المبحث الثاني

الأسماء المشتقة:

في هذا المبحث تناولها الأسماء المشتقة: فتكون دراسة صافيه اساسيه لدراسة المشتقات: فيقال صرفيا هي التغيرات او التصريف

اما اصطلاحا :هو تحويل الأصل الواحد إلى امثله عديده ومعان مختلفة وترتبط بالدلالات التي تربط احيانا وتزدوج اخرى وهذه حسب دلالاتها الصرفية المستمدة من الجذر الذي انتمي اليه مثال ذاك: حفيظ :وحافظ كلاهما من الحفظ الا انها تختلف من حيث الدرجة والثبات وايضا كلاهما يدلان على حفظ صاحبها الا انها تكون على من وقع عليه الحفظ مع هذا تكون مشتركه بالجذر الذي ترجع اليه كلمه (حفظ) إذ ان الأبنية الصرفية المتكونة من اسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبه...

اسم الفاعل:

هو اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم للدلاله على من قام بالفعل به نحو الحدث او لاستمرار لا الثبوت وهذا ما قال الزمخشري : مثل منطلق ومستخرج [15] او هو ما يحري على الفعل من التأنيث او التذكير من المضارع على أفعاله او لمعنى الماضي[16] . او هو ما دل على الحدوث او الحدث لفاعله [17]

قال تعالى (اولم يرو إلى أن الله خالق السماوات والأرض وقادر على ان يخلق مثلهم) [18]

وردت قادر على وزن فاعل من الفعل الثلاثي (قَدَرَ: يَقْدر)جاءت بصيغه اسم الفاعل لأنه أراد ان يثبت امكانيه البعث بقدره عقليه متمكنة بدون مبالغة ولإبراز صيغه اسم الفاعل في الآية جاء بخالق وهي التي تدل على الاستمرارية الدائمة لله .

اما في سوره القيامة جاء بالجمع قال تعالى :(بلى قادرين على ان نسوي بنانه) [19] وردت في الآية قادرين وهي اسم فاعل وكذلك ورد اسم الفاعل بصيغه الجمع لان الآية تجسد قدرة الله وعظمته بأنه سبحانه قادر على جمع جميع عظام الإنسان حتى أصغر جزء من جسمه وهو عظم البنان (اصبعه)

فصيغة الجمع هنة تدل على تحقيق القدر هو توكيد الفعل وتثبيت حجته وثبوت الصفة في اسم الفاعل واستمراريته عكس الفعل [20]

اسم الفاعل الغير ثلاثي:

ورد اسم الفاعل الغير ثلاثي في القران وله دلالات متعددة منها الآية المعنى او للمشاركة او للتكثير او للمبالغة ليكون للتعديل وغيرها ويصاغ من الفعل الثلاثي الصحيح على وزن (مُفتعِل)هو ابدال حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل الاخر ومثال على ذالك قال تعالى: (فكذبوا بآياتنا كلها فأخذهم اخذ عزيز مقتدر) [21] جاءت مُقتدِر على وزن مُفتعِل من الفعل اقتدر المزيد من افتعل وهو غير ثلاثي بمعنى: صاحب القدرة :الذي لا يعجزه شيء. [22]

وفي ايه أخرى قال تعالى:(وكان الله على كل شيء مقتدرا) [23]

منتظرا اسم فاعل من غير الثلاثي المتعدي على وزن اقتدر وهنا جاء بمعنى :القوه وسبق مقتدراً على كل شيء التي تدل التخصص والقدرة وجاءت بصيغه اسم الفاعل الخماسي لأنه دال على تمكين تام وتصرف قوي محكم وايضا الفعل اقتدر اقوي من قدر [24]

اما في سوره الكهف ذكر(وكان الله على كل شيء مقتدراً) [25]. نلاحظ ورود مقتدراً منصوب وجاء خبر لكان لان الاسم المنصوب يعكس ثبوت الصفة لله تعالى في جميع الأزمان في الماضي والحاضر والمستقبل تأكيد القوه والتمكين المطلق[26]

اسم المفعول:

اسم المفعول هو صيغة صرفيه مشتق من الفعل المبني للمجهول ليدل على من وقع عليه الفعل على وجه الحدث والتجدد لا الثبات والدوام ،قال ابن حيان ان يبني من المجهول من الفعل يُفْعَل [27]

والجرجاني قال :بأنه ما دل على حدث مفعوله [28] لذا فهو الحدث واذ كان من غير السياق يدل على الحدث الطارئ الذي لا يدوم اما اتصافه على المفعولية لا الفاعلية فيكتسب دلالات اخرى تكون للحال والاستقبال، او هو ابدال الياء المضارعة ميما مفتوحه جاءت للتفرقة بين الاسم والفعل وأما الواو قالوا للإشباع والتميز عن المفعول الثلاثي.[29]

ورد اسم المفعول في القران الكريم بقوله تعالى:(كان امر الله مقدورا) [30]

مقدورا اسم مفعول من الفعل الثلاثي المزيد قدِّرَ: ومعناه : ما قدر في علم الله وتحقيق تنفيذه ، ورد بصيغه اسم المفعول اشاره إلى أن القدر لم يكن احتماليا بل محدد ومعلوم وهذا الصيغة تدل على ان الفعل وقع حتما[31]

صيغة المبالغة:

تصاغ من الفعل الثلاثي المتصرف سواء كان لازما او متعديا للدلالة على الحدث او لوجه الكثرة او المبالغة فيقوم بتحويل صيغه فاعل إلى عده صيغ كثيره الاستعمال والشيوع وهي(فَعَّالٌ: فُعِولٌ: مَفعالٌ :فَعِيلٌ :فعلٌ) [32] فقال سيبويه ان فعل اقل بكثير من فعيل وردت صيغه المبالغة في القران من لفظه قدر التي وردت على وزن فعيل الصيغة هنا غالبا ما تلتبس بالصحة المشبهة الا انها تكون مشتقه من الفعل المجرد المتعدي اما الصفة المشبهة تشتق من اللازم مثل رحيم :قدير من رحم :قدر

قال تعالى:(تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير) [33]
قدير على وزن فعيل لأنها من الفعل المتعدي قَدَرَ وجاء بمعنى: القدرة الدائمة والكامل لان الله سبحانه له الملك لا يعجزه شيء وهنا تكون دلاله على الاستمرارية فتكون أبلغ وعلى العكس من اسم الفاعل الدال على التجديد [34] اما في قوله تعالى:(في مقعد صدق عند مليك مقتدر) [35] وردت في الآية مقتدر وهي صيغة مبالغة على وزن مفعل من الفعل اقتدر وهو غير ثلاثي وجاءت بمعنى: شده القدرة. واستخدام مقتدر في الآية دل على عظمة الملك والسلطان والقدرة لله سبحانه [36]

اما في قوله (ويأتي الله باخرين والله على كل شيء قديرا) [37]
قدير صيغه مبالغة من الفعل الثلاثي على وزن فَعُيلٌ تدل على كثره القدرة :وهي من الصفات الثابتة لله لذا وردت بصيغة المبالغة [38]

الصفة المشبهة:

الصفة المشبهة تدل على الثبوت وتكون من الفعل اللازم ولها عدة استعمالات وردت الصفة المشبهة في القران من لفظه قدر في سوره البقرة (فلنا تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير) [39]قدير صفه مشبهه باسم الفاعل عاو وزن فعيل من الفعل الثلاثي قدر اللازم ومعنى قدير :التمكين التام وجاء بصيغه الصفة المشبهة بظل من اسم الفاعل لان فيها عجز تام لان يعقوب كان متوقع ان يوسف مات لذا جاءت بهذا الصيغة لأنه كان تدبيرا خارقه للعادة والتدبير البشري[40]

كذلك في قوله تعال:(فجعله نسبه وصهرا وكان الله على كل شيء قديرا) [41]

صفه مشبهه لأنه سبحانه قادر في المكان والزمان والظاهر والباطن بمعنى : القدرة الكاملة [42]

المبحث الثالث

المصدر

يأتي المصدر في القران وهو نوعين اما مؤول فيأتي للإيجار او التوسيع لإبراز فكرة معينة او صريح التركيز على الفعل لدقيقه او للاستغناء من تكرار الأفعال او التنوع في القران لإظهار قيم الجمال فيه ورد المصدر في القران من لفظه قدر في سوره الانسان (قوارير من فضة قدروها تقديراً) [43] وردت تقديرا في الآية مصدر صريح لان الوصف صريح حين وصف القوارير الفضية التي في الجنة فيصف هيئه القوارير وشكلها ونوعها وكيف قدرت هذا القوارير تقديرا فذكرت مصدراً صريحا لتشعر السامع الفعل جليل الشأن مثل قارورة في الجنة صنعت بتقدير [44]

أما في قوله (ما قدر الله حق قدره) [45]

قدره: في الآية مصدر صريح من الفعل (قَدَر)بفتح الدال ونرى استعماله للمصدر الصريح يدل على التحقيق والتقدير والتأكيد لانهم لم يدركوا قدر الله والدليل اضافة الضمير في قدره يعود على الله سبحانه [46]

اما في سوره المجادلة قال تعالى:(الا الدين تابوا من قبل أن تقدموا عليهم) [47]

وردت ان تقدموا المتكونة من ان والفعل المضارع فتكون مصدرا مؤولا بمعنى قدرتكم عليه [48]

(انا انزلناه في ليلة القدر) [49] القدر بفتح الدال مصدراً تقديره (قدّر :يقدر: تقديرا) وقد تكرر اللفظ ثلاث مرات لان الآية تشير إلى قدر القران وعظم ليله القدر والشرف والمكانة قال الراغب: ان القدر بمعني التقدير القدر لأنها تبين كميه الشي .
اما اذا كانت بالتشديد (قدَّرته: قدّره) تكون بمعنى إعطاء القدرة بمعنى قدرني الله اعطاني القدرة او قدرني عليه فتقدير الأشياء في الآية جاء على وجهين لأول إعطاء القدرة والثاني القدرة المخصصة حسب الحال [50]

اما ابن منصور يقول بأن القدر والقدرة هو ما يقدر الله به او يحكم به من لا مور[51]

وردت مصدرا لما يرجع إلى الفعل فان الطاعات لها أثر عظيم في تلك الليلة من قدر زائد لنزول كتاب الله ذو قدر على النبي ذو قدر ولامته ذات قدر ولملائكة ذات قدر والتقدير رحمته على المؤمنين ومقادير الخلق ورئي اخر قال بأن القدر مصدرا لمعنى التقدير وهو مصدر اريد به التعظيم بقدر ما يكون فيها تعظيم لليله نفسها التي تكون ذات الشأن العظيم الذي ربطها بالإعجاز الزمني الذي محدد بإلف شهر. [52]

قال تعالى:(سالت اوديه بقدرها) [53]

بقدرها مصدر من الفعل الثلاثي(قَدَرَ: يَقدِرُ :قدَراً)على وزن (فَعَلَ) جاءت بمعني القياس او المقدار او التحديد وجاءت الصيغة بالمصدر لان يدل على الزمان و سيلان الأودية ذاك الزمان كانت محدده[54]

(ما قدروا الله حق قدره) [55]

قدره: مصدرا ثلاثيا جاء بمعنى لم يعرفوا قدر الله او بمعنى المكانة التعظيم وتأكيده لذلك تكرر الجذر في الآية وجاء بصيغه المصدر لأنه يشير إلى الهيبة والعظمة وتوكيده على التقصير[56]

اما في سوره الانعام (والشمس والقمر بحسابنا ذلك تقدير العزيز الحكيم) [57]

وردت تقدير وهي مصدر من الفعل (قدَّر)على وزن تفعيل مصدر ثلاثي من (قدَّر :يقدِّر: تقديرًا) ومعناها :تقدير وترتيب الأمور بمقدار معين والمصدر في الآية تدل على الإتقان والترتيب والمحكمة لمقدرة لان الله سبحانه هو الذي يقدر حركه الشمس والقمر وحركتها بدقه متناهيه[58]

المصدر الميمي:

قال سيبويه في الكتاب بأنه باب (اشتقاق الاسماء الثلاث ليس فيها زياده في لفظها) [59]

اما السيوطي قال: بأن للأفعال التي دخلت عليها ميم زائده في أول ها تدرك بالقياس[60]

ورأى الأنصاري قال هناك طرق للحصول على المصدر الميمي في كل فعل سواء كان هذا الفعل ثلاثي ام غير ثلاثي [61]

فالمصدر الميمي كما ذكر سيبويه لا خلاف تضمنه في الاشتقاق لأنه غير بنيه الوزن وصف المصدر على وزن مفعل.

ورد المصدر الميمي في القران الكريم على ابنيه متعددة الاستعمالات فيصاغ من (مَفعل)بفتح العين وسكون الفاء للفعل الثلاثي اذا كان الفعل مضارع صحيح اما مفتوح العين او مضموم العين اذا كان الفعل معتل الواو مثل المقتل :المزار[62]

ورد في القران الكريم (كل شيء عنده بمقدار) [63]

وردت (مقدار)من (قدر :يقدر :مقدار)على وزن مفعال في هذه الآية يحتمل ان يكون مصدرا ميمياً : ويكون بمعنى الحد او القدرة لأنه في الآية ذكر المقدار المحدد مقدر خاص لا تكرر ولا يعمم فمثلا مقدار الظلمة يختلف عن مقدار النور ومقدار الرزق متفاوت بين الاشخاص وكذلك الأعمار يتخلف فهنا ورد مصدر ميمياً. [64]

تمام في سوره السجدة قال سبحانه:(مقداره خمسين ألف سنه) [65]

مقدار: على وزن مفعال في الآية فيها احتمالين الأول أن يكون مصدرا ميمياً: ولأخر ان يكون للزمان والمكان لان في الآية ذكر (الف سنه) التي تدل على الزمان فمقدار اليوم في الأخرة خمسين الف سنه في الدنيا[66]

ما ابي عاشور قال في هذا الآية هي مصدرا ميمياً مأخوذ من الفعل الثلاثي قَدَر على وزن مفعال الأمانة حاء بالزمن المحدد فمعنى الآية مصدرا ميمي الا انه لا يخرج من كونه مصدرا ميمياً لأنه دل على حدث وهو :تقدير الشي: كأنك تقول اليوم في الأخرة مقداره خمسين ألف سنه[67]

لذا تلاحظ ورود المصدر الميمي في القران الكريم لا يقلع التناغم في النص القرآني وكذلك استخدام (مَفْعَل)يؤدي إلى تعزير الحفظ والتأثير في النفوس الانه دل على اشياء محسومه الموقف مقترن بزمان او مكان يسهل ذكرها.

نتائج البحث

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والسلام والصلاة على محمد وآله الطيبين الطاهرين

- الموضوع الذي تناولناه كان يدور حول لفظه قدر في القران الكريم واستعماله اللغوي وبناءاً على طبيعة المادة فقد صدرت نتائج عن البحث ١/وردت لفظه قدر في الفعل فمره كانت فعل ماضي ومره فعل مضارع حيث وجدت مفرده ومره في حاله الجمع وكل منها لها دلالاتها الخاصة فبعض المرات كامت للاستمرار والحدث ومره العجز ومره ثالث وردت في بعض الآيات ما فيه داله على العبر التي نستفاد منها وهذا ما يسمى حكاية الحال .
- استعمال الاشتقاقات لها دلالات متخلف مثل اسم الفاعل والمفعول وصيغه المبالغه والصفة المشبهة فهذا الصيغ تدل على عظمه الله وقدرته ومكانته .
- استعمال المصدر في الحث له عده دلالات فيها أساليب القوه وابراز المعنى وكذالك استعمال البلاغة فيه فيأتي مره للتوكيد وإظهار المعنى ومنع الالتباس.

وبهذا، يبين لنا مدى واهميه العمق اللغوي البلاغي الذي تحمله هذه لفظة "قَدَر" في القرآن ، وما تتضمنه من دلالات ثرية تتراوح بين العلم والتمكين والتنظيم. فقد وردت هذه الكلمة بصيغ مختلفة: اسماً مثل "القدر" و*"مقدور"* و*"مقتدر"، وفعلاً مثل "قدّر" و"يقدر"* و*"قدرنا"، ومصدرًا مثل "قدراً" و" تقديراً"*، وكل منها ورد في سياق يخدم المعنى العام الذي تحمله للآية بأسلوب معجز لا مثيل له.وقد تبين من خلال هذا البحث أن اسم الفاعل من الجذر (ق- د - ر) كثيراً ما ورد بصيغ

"قدير" و**"مقتدر"**، وهما صيغتا مبالغة دلا على كمال القدرة الربانية ، بينما جاء الفعل للدلالة على أفعال الله في الخلق والتقدير والقدرة وفق علمه وحكمته، أما المصدر فقد كان معبرا عن المعاني الزمنية والقدرية والمقادير الكونية.ومن خلال هذا التنوع الدلالي والوظيفي، تتجلى فيه حكمة التنزيل، حيث وُظفت لفظة "قَدَر" لتعكس جانباً مهما من صفات الله سبحانه، ألا وهو القدرة الشاملة التي لا يعجزها شيء، والمقرونة دومًا بالعلم والإرادة.وهكذا يتضح أن "القدر" في القرآن ليس مجرد لفظ فحسب ، بل هو محور عقائدي لغوي يكون رابط بين الإيمان بقوة الله وتدبيره، وبين الفهم العميق الذي تحمله للغة العربية.

Conclusion:

In conclusion, the term "Qadar" in Qur' encompasses the profound and multifacetes, meaning that's reflects the divide attributed to power, knowledge ,w'll ' and precise determination. Though its various forms — noun, verb, and verbal noun (masdar)—the word conveys intricate theological and linguistic dimension centra to Islamic belief.

As a noun, "Qadar" appear in context relates to diving decree, destine, and divine will, while as a verb, such as qaddara، or yaqdiru , it denotes the actual of measuring, determining, or grafting. The use of verbalnouns, such as qadran and taqdīran , further emphasizes the concepts of divine measurement, precision, and predestination.

Moreover, intensified forms like "Qadīr" and "Muqtadir" serve as emphatically attributes of Allah, highlighting His absolute and perfect lyrics power over all things. Enchanted usage in the Qur'an is not only contextually appropriate but also stylistically and theologically deliberate, reflecting the inimitable nature of the Qur’anic language.

Ultimately, this linguistic and exegetical exploration of "Qadar" reveals its central role in expressing one of the foundational concepts of Islamic theology—that Allah's knowledge and power govern all creation with wisdom and justice.

المصـــــادر

1. : أبــو حيــان الاندلســي:محمد بــن يوســف(٢٠٠٧)البحــر المحــيط:ط(١)بيروت.لبنـــان:دار الكتب العلميه
2. : العــاملي:أبو الحســن محمــد طــاهر (٢٠٠٦)البرهــان ط(٢)بيروت.لبنان:مؤسســه العــالمي للمطبوعات
3. ابـن يعيش،موفـق الـدين أبـو البقـاء،(٢٠٠١)شـرح المفصـل،ط(١).بيـروت ،لبنـان :دار الكتـب العلميه
4. ابـن مالـك الطائي،جمـال الـدين محمـد بـن عبـد الله،(٢٠٠١)شـرح التسـهيل،ط(١)تحقيـق محمـد عبد القادر عطا الله،فتحي السيد:بيروت،لبنان:دار الكتب العلميه

5. ابن هشام،عبد الله بن يوسف بن احمد(١٢٣٥)شذور الذهب،ط(١).بولاق،:مطبعه بولاق
6. السامرائي،إبراهيم.(١٤٠٣/١٩٩٣)الفعل زمانه وابنيته،ط(٣)بيروت،لبنان :مؤسسه الرساله
7. لسيبويه،أبو بشر عمروبن عثمان بن قمبر (١٤٠٨/١٩٨٨)،ط(٣).القاهره:مكتبة الخانجي
8. الزمخشري،جار الله القاسم محمود بن عمر (١٤١٨/١٩٩٨)الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ط(١)،الرياض.مكتبه العبيكان
9. الطبري،ابوعلي الفضل بن الحسن،مجمع البيانفي تفسير القران.قم،ايران:مكتبه المرعشي
10. السيوطي،عبد للرحمن بن ابي بكر جلال الدين،(١٤١٨/١٩٩٨)المزهرفي علوم القران .بيروت ،لبنان:دار الكتب العلميه
11. الفراء،ابي زكريا يحيى بن زيادبن عبد الله(١٩٨٠)معاني القران ط(١)القاهره،مصر
12. السامرائي ،فاضل،(١٤١٧/١٩٩٧)معاني الابنيه في العربيه،ط(٢) عمان، الأردن :دار عمار
الجرجاني،أبو بكر عبد الله،(١٩٧٨)المفتاح في الصرف،ط(١) تحقيقعلي توفيق.بيروت،لبنان،:الرساله
13. الزمخشري ،أبو القاسم محمود بن محمد(١٩٩٣)المفصل في صناعه الاعراب ،ط(١).بيروت،لبنان:مكتبه الهلال
14. القزويني،أبو الحسن احمدبن فارس بن زكريا (١٩٩٩)مقايس اللغه،ط(١):بيروت لبنان :دار الكتب العلميه

المصادر المترجمة:

1. Al-Bahr Al-Muhit: Abu Hayyan Al-Andalusi: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah: Beirut, Lebanon: 1st Edition. 1413 AH / 2007 AD.
2. Al-Burhan: Abu al-Hasan Muhammad Tahir al-Amili: Al-Alami Foundation for Publications: Beirut, Lebanon, 2nd edition, 1427 AH / 2006.
3. Al-Kashshaf: Jar Allah Abu al-Qasim Bakr ibn Umar al-Zamakhshari: Al-Ubaikan Library: 1st Edition: 1418 AH/1998 AD: Riyadh, King Road.
4. Explanation of Al-Tashil: Ibn Malik, Jamal al-Din Muhammad Abdullah ibn Malik al-Ta'i, edited by Muhammad Abdul Qadir Attallah Fathi al-Sayyid, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
5. Liberation and Enlightenment: Muhammad al-Tahir ibn Ashur: Tunisian Publishing House: Tunis 1984.
6. Majma' al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an: Abu Ali al-Fadl ibn al-Husayn al-Tabarsi, published by Maktabat al-Mar'ashi al-Najafi, Qom, Iran.
7. Meanings of Buildings in Arabic: Fadhil al-Samarrai: Dar Ammar: Amman: 2nd Edition 1417 AH (1997 CE).
8. The Book: By Sibawayh: Abu Bishr Umar ibn Uthman ibn Qumayr: Al-Khanji Library, Cairo: 3rd Edition. 1408 AH / 1988 CE.

9. The clearest paths to Alfiyyah by Ibn Malik: Ibn Hisham Muhammad Jamal Ibn Hisham Al-Ansari.
10. The Key to Morphology: Abu Bakr Abd al-Qahir al-Jurjani: Edited by Ali Tawfiq: Al-Risalah: Beirut, Lebanon, 1st Edition, 1978.
11. The verb, its tense and structure: Ibrahim al-Samarrai: Al-Risalah Foundation, 3rd edition, 1403 AH/1983 AD, Beirut.

الهوامش الختامية:

(1) ظ:لسيبويه ،الكتاب :ج١ ص١٣
(2) ظ.الزمخشري،المفصل في صناعه الاعراب:محلد١:ص٣١٩
(3) ظ: لابن يعيش ،شرح المفصل لابن :ج:٧:ص٢
(4) ظ:السامرائي ،فاضل الفعل ابنيه وزمانه :ص٢٠
(5) سوره الأنبياء ٨٧
(6) ظ.الزمخشري،الكشاف : ج٤. ص١٦
(7) سوره الرعد :٢٦
(8) ظ: الزمخشري،الكشاف : ج٥ :ص٣٥٠
(9) البقره:٢٦٤
(10) ظ.الاندلسي البحر المحيط : ج:٥ ص٤١٣
(11) سورة يس:٣٩
(12) ظ الزمخشري الكشاف :ج٨:ص٤٤٢
(13) سوره المدثر : ١٩:٢٠
(14) ظ الزمخشري الكشاف : ج١٥ ص٥٧٥
(15) ظ :مصطفى امين النحو الواضح في قواعد اللغه العربيه:ص٣١٤
(16) ظ:للطائي .شرح التسهيل : ج٢:ص٣٩٨
(17) ظ:لابن هشام،أوضح المسالك :ج٣:ص٢١٦
(18) سوره يس:٨١
(19) ظ ابن حيان ،البحر المحيط :ج٧:ص٣٢١
(20) سوره القيامة :٤
(21) ظ :أبو حيان البحر المحيط :ج٨:ص٣٨٢:٣٨٣
(22) سوره القمر ٤٢
(23) ظ: لابن عاشور ،التحرير والتنوير:ج٣٠:ص٢٠٨
(24) سوره الكهف:٤٥
(25) ظ.لابن عاشور ،التحرير والتنوير:ج١٥ ص:٣٣١
(26) سوره الفرقان: ٤٥
(27) ظ. لابن حيان ،البحر المحيط: ج٣ص:٤٥
(28) ظ:الجرجاني ،المفتاح في الصرف : ص:٥٩
(29) ظ:الزمخشري ،المفضل في صنعه الاعراب :٢٨٤
(30) ظ:لابن يعيش ،شرح المفصل :١٢٠
(31) سوره الاحزاب:٣٨
(32) ظ.الحملاوي ،شذى العرف في فن الصرف :ص:١٣٢'١٣٥
(33) ظ: لسيبويه ،الكتاب ج:١ص:١١٢
(34) سوره الملك:١

(35) ظ :لابن عاشور،التحرير والتنوير :ج٣٠:ص
(36) سوره المائدة :٤٥
(37) ظ : لابن عاشور ،التحرير والتنوير :ج ٥:ص:٢٢١:٢٢٠
(38) سوره القمر :٥٥
(39) ظ:لابن عاشور ،التحرير والتنوير :ج:٢٨ ص:٢٢٦:٢٢٥
(40) ظ: الزمخشري الكشاف :ج١. ص٣٠٩:٣١٠
(41) سوره الفرقان :٤٥ ،
(42) ظ.: الاندلسي البحر المحيط:ج٦ :ص٤٦٤
(43) سورة لانسان:١٦
(44) ظ:لابن عاشور ،التحرير والتنوير :ج٢٨. ص٣١٩
(45) سوره الحج :٧٤
(46) ظ:لابن عاشور،التحرير والتنوير :ج٢٥ ص٦١
(47) سورة المائدة ٣٤
(48) ظ: لابن عاشور،التحرير والتنوير : ج٢٩ص ٥٢٤
(49) سوره القدر :١
(50) ظ: القزويني ،معجم مقاس اللغة :ج٥ص٦٢
(51) ظ.لابن منظور ،تاج العروس ج٣٧١:٣٧٠:١٣
(52) ظ:لابن عاشور ،التحرير والتنوير ج٣٠.ص٤٥٧
(53) سورهالرعد:١٧
(54) ظ:لابن عاشور ،التحرير والتنوير ج٢٧:ص١٨٨
(55) سوره الانعام: ٩١
(56) ظ:الصبري:ج٢٤:ص٤٦٥
(57) سوره الانعام:٩٦
(58) ظ.الاندلسي ،البحر المحيط ج٢٩ ص ١٤٠
(59) ظ. لسيبويه ،الكتاب :ج:٤. ص٨٧
(60) ظ: السيوطي ،المزهر في علوم اللغة :ج:٢:ص:٩٦
(61)ظ: لابن هشام ، شذوذ الذهب :ص٢١٠
(62) ظ: للفراء ،المعاني:ج٣:ص١٦٨
(63) سوره البقره:٢٧٠
(64) ظ: الزمخشري ،الكشاف :ج٢ص٣١٩
(65) سوره السجده:٥
(66) ظ. الزمخشري ،الكشاف :ج٣:ص٣٦٦
(67) ظ: لابن عاشور ،التحرير والتنوير :ج٣:ص١٥٧

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 308-319

The Qur'anic Usage of the Word "Qadar" (Divine Decree) in the Qur'an (in Language)

Farah Talib Shamran
General Directorate of Education Baghdad/Al-Rusafa/2
Farhalb044@gmil.com

Abstract

This research presents a linguistic analysis of the Qur'anic term "Qadar", exploring its morphological roots and semantic dimensions within the Qur'anic context. The study examines the term in its various grammatical forms—noun, verb, and verbal noun—to uncover its theological and linguistic implications related to divine knowledge, will, and precise determination.Findings reveal that "Qadar"encompasses meanings such as decree, measurement, and predestination, all emphasizing the absolute divine power. Furthermore, the intensive forms "Qadīr" and "Muqtadir" highlight the perfection of God's omnipotence and omniscience. The Qur'anic use of the term is characterized by deliberate linguistic precision that serves its theological purpose.Ultimately, the study concludes that the concept of Qadar represents a central pillar of Islamic theology, uniting divine will and.

Keywords: Destiny, linguistic meaning, Islamic doctrine, derivatives, divine power.